

Distr.: Limited  
22 November 2010  
Arabic  
Original: English



الدورة الخامسة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٣ (أ) من جدول الأعمال

مجموعات البلدان التي تواجه

أوضاعا خاصة: مؤتمر الأمم المتحدة

الرابع المعني بأقل البلدان نموا

مشروع قرار مقدم من مقرر اللجنة، السيد بول إمبوي (جمهورية الكونغو الديمقراطية)،

بناء على مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/65/L.5

مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى إعلان بروكسل<sup>(١)</sup>، وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل

البلدان نموا<sup>(٢)</sup>، الذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، المعقود في

بروكسل في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية المؤرخ ٨ أيلول/

سبتمبر ٢٠٠٠<sup>(٣)</sup>،

(١) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.



وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ المؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥<sup>(٤)</sup>،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٢٧/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، الذي قررت فيه أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً على مستوى رفيع في عام ٢٠١١،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٢١٣/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، الذي قررت فيه عقد المؤتمر في النصف الأول من عام ٢٠١١، لمدة خمسة أيام،

وإذ تشير كذلك إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/٢٠١٠ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٠ بشأن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً،

وإذ تحيط علماً بالإعلان الوزاري الذي اعتمد في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نمواً، المعقود في نيويورك في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير إلى استراتيجية كوتونو لمواصلة تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في العقد ٢٠٠١-٢٠١٠<sup>(٥)</sup> بوصفها مبادرة تملكها وتقودها أقل البلدان نمواً،

وإذ تشير أيضاً إلى قراراتها ٢٠٦/٤٦ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٥٩/٢٠٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، اللذين أكدت فيهما أهمية ضمان الانتقال السلس للبلدان الخارجة من وضع أقل البلدان نمواً لتجنب حدوث أي انقطاع في تقدم التنمية،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين المعني بالأهداف الإنمائية للألفية<sup>(٦)</sup>، التي أقر فيها رؤساء الدول والحكومات بالقيود والعقبات الهيكلية الكبيرة التي تواجهها أقل البلدان نمواً في جهودها الإنمائية، وأعربوا عن قلقهم الشديد إزاء تخلف هذه البلدان عن تلبية الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وعن تطلّعهم في هذا السياق، في جملة أمور،

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

(٥) A/61/117، المرفق الأول.

(٦) انظر القرار ١/٦٥.

إلى مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، الذي من شأنه أن يزيد تنشيط المشاركة الدولية من أجل التصدي للاحتياجات الخاصة لهذه البلدان،

وإذ تشدد على أن مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً ينبغي أن يعزز تضافر الإجراءات العالمية المتخذة دعماً لأقل البلدان نمواً،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً<sup>(٧)</sup>؛

٢ - تقرر أن تعقد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١ في اسطنبول، بتركيا، على أعلى مستوى ممكن، تمثيلاً مع الولاية المحددة في قرار الجمعية العامة ٦٣/٢٢٧، بالنظر إلى أهمية المؤتمر الحيوية؛

٣ - تقرر أيضاً أن تعقد الدورة الثانية للجنة التحضيرية الحكومية الدولية في نيويورك في الفترة من ٤ إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠١١، لمدة خمسة أيام عمل؛

٤ - ترحب بالتقدم الذي يجري إحرازه في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، وتُحيط علماً بنتائج الاجتماع التحضيري الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي عُقد في داكا في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، ونتائج الاجتماع التحضيري الإقليمي لأفريقيا، الذي عُقد في أديس أبابا في ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠١٠؛

٥ - تحيط علماً مع التقدير بالاجتماع الوزاري المعني بتعزيز تعبئة الموارد المالية من أجل تنمية أقل البلدان نمواً، الذي عُقد في لشبونة، في ٢ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠؛

٦ - تتطلع إلى الاجتماع الوزاري المعني بتسخير الإسهام الإيجابي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لصالح تنمية أقل البلدان نمواً، الذي ستستضيفه حكومة الهند في نيودلهي في أوائل عام ٢٠١١؛

٧ - ترحب بقيام الأمين العام بإنشاء فريق الشخصيات البارزة لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً؛

٨ - **ترحب أيضاً** بتعيين الأمين العام للممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أميناً عاماً لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً؛

٩ - **تطلب** إلى مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أن يكفل، بوصفه مركز التنسيق للأعمال التحضيرية للمؤتمر، القيام بالأعمال التحضيرية للمؤتمر بفعالية وكفاءة وفي الوقت المناسب وأن يواصل حشد وتنسيق المشاركة النشطة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛

١٠ - **تقر** بأهمية إسهام عناصر المجتمع المدني في المؤتمر وأثناء عملياته التحضيرية، وتشدد، في هذا الصدد، على ضرورة المشاركة الفعلية لهذه العناصر وفقاً للنظام الداخلي للجمعية العامة؛

١١ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يُنظّم، في الوقت المناسب، مع الجهات الفاعلة من المجتمع المدني، وفي حدود الموارد المتاحة، يوماً من جلسات الاستماع التفاعلية غير الرسمية قبل انعقاد الدورة الثانية للجنة التحضيرية الحكومية الدولية، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء، وبخاصة أقل البلدان نمواً، ومكتب اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية، واللجنة التوجيهية للمجتمع المدني، وممثلي المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حسب الاقتضاء؛

١٢ - **تدعو** رئيس الجمعية العامة والأمين العام للمؤتمر إلى أن يتوليا معا رئاسة جلسات الاستماع التفاعلية غير الرسمية وتطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن يعد موجزاً لجلسات الاستماع يصدر بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة قبل انعقاد المؤتمر؛

١٣ - **تدعو** رئيس الجمعية العامة إلى التشاور مع مكتب اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية، واللجنة التوجيهية للمجتمع المدني، وممثلي المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والدول الأعضاء، وبخاصة أقل البلدان نمواً، حسب الاقتضاء، بشأن قائمة ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الذين يمكنهم المشاركة في جلسات الاستماع التفاعلية غير الرسمية مع المجتمع المدني وفي جلسات منتدى المجتمع المدني للمؤتمر وفي المؤتمر نفسه؛

١٤ - تدعو جميع الشركاء في التنمية، وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم الدول الأعضاء، ومؤسسات بریتون وودز، ومنظمة التجارة العالمية، وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، في إطار ولاية كل منها، والبرلمانات والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والقطاع الخاص، إلى مواصلة الإسهام بصورة كاملة في العملية التحضيرية، بما في ذلك عن طريق تنظيم أنشطة مواضيعية سابقة للمؤتمر ومواكبة له، من أجل ضمان أن يسفر مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً عن نتيجة ناجحة، تمشياً مع قراراتها السابقة في هذا الصدد؛

١٥ - تكرر تأكيد الأهمية الحاسمة لمشاركة ممثلي الحكومات من أقل البلدان نمواً في اجتماعات اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية وفي المؤتمر نفسه؛

١٦ - تعرب عن قلقها إزاء عدم كفاية الموارد في الصندوق الاستئماني لأقل البلدان نمواً، وإذ تعرب عن تقديرها للبلدان التي قدمت تبرعات للصندوق، تحث الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجموعات الرئيسية والجهات المانحة الأخرى على المساهمة في الصندوق الاستئماني في توقيت مناسب لدعم الأعمال التحضيرية الفنية للمؤتمر فضلاً عن دعم مشاركة ممثلي كل بلد من أقل البلدان نمواً في العملية التحضيرية، ومن أجل تحمل تكلفة مشاركة ممثلين اثنين لكل بلد من أقل البلدان نمواً في اجتماعات اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية وفي المؤتمر نفسه؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام للمؤتمر ومكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أن يكتفوا بالجهود الرامية إلى حشد الأموال لضمان التمويل الكافي من خارج الميزانية من جميع المصادر الممكنة للعملية التحضيرية وللمؤتمر نفسه، وأن يقدموا معلومات عن حالة الصندوق الاستئماني؛

١٨ - تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقوم، بمساعدة المؤسسات والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة، وبالتعاون مع مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، باتخاذ التدابير اللازمة لتكثيف جهودها الإعلامية ومبادراتها المناسبة الأخرى لتعزيز الدعوة والوعي العام لصالح المؤتمر، بما في ذلك عن طريق إبراز أهدافه وأهميته؛

١٩ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى المؤتمر تقريراً شاملاً، يغطي عشر سنوات، عن تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً، يحدد، في جملة أمور، الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، فضلاً عن القيود والعقبات الهيكلية التي

ووجهت، والاحتياجات من الموارد وما يعترضها من ثغرات فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المحددة لبرنامج العمل؛

٢٠ - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريراً عن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً؛

٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين عن استراتيجيات الانتقال الوطنية التي أعدتها حكومات البلدان الخارجة من مركز أقل البلدان نمواً وتدابير الدعم المقدمة من الشركاء الإنمائيين والتجارين إلى الدول التي خرجت أو في سبيلها إلى الخروج من مركز أقل البلدان نمواً، تمسحياً مع قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٥٩، بما في ذلك معلومات عن الاحتياجات الممكنة لتعزيز الانتقال السلس والسبل المحتملة للقيام بذلك؛

٢٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السادسة والستين بنداً بعنوان "متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً".